بعد الفراغ من الحاجة ولا يجب رد السلام السائل وكذا اذا سلم
على القاضي في المحاكمة وقيل لا يسلم المتفقه على استاذه
ولو فعل لا يجب رد سلامه والرواية في القنية واذا قال المسلم
السلام عليك يا فلان فرد عليه بعض القوم سقط عنه وقيل
لا يسقط واذا سلم على رجل فرد وما سمع قال ابو بكر الاسكاف
رحمه الله اخاف ان لا يسقط عنه فرض الرد فقيل له لو كان المردود
عليه اصم ماذا يصنع قال ينبغي ان يريه تحريك الشفتين وقال
في الكافي وعن ابي يوسف لا يسلم على لاعب النرد والشطرنج
والمغني والقاعد لحاجته ومطهر الحمام والعاري من غير عذر
في حمام او غيره قالوا ويسلم الرجل اذا دخل على امرأته ولا يسلم
على الجنية ويسلم الماشي على القاعد والراكب على الماشي والراكب
الفرس على راكب الحمار والصغير على الكبير والاقل على الاكثر
واذا التقيا ابتدءا وعن ابي حنيفة رضي الله عنه لا يهم بالرد

يعني المهم الكثير وعن الشعبي رحمه الله وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم ما قلتم لانهم كانوا يقولون السلام عليكم ورد علي
لا تبدؤا اليهودي بالسلام واذا بدأك فقل وعليك ثم للمجوسي
يجوز ان يقول للكافر وعليك السلام ولا يقل ورحمة الله فانها
استغفار وعن الشعبي رحمه الله انه قال لنصراني سلم عليه
وعليك السلام ورحمة الله فقيل له فقال الليس في رحمة الله
يعيش وقد رخص بعض العلماء في ان يبدأ اهل الذمة بالسلام
اذا دعت الى ذلك حاجة تحوج اليهم وروي ذلك عن النخعي
وعن ابي حنيفة لا تبدأ بسلام في كتاب ولا غيره وعن ابي
يوسف لا تسلم عليهم ولا تصافحهم واذا دخلت فقل السلام
على من اتبع الهدى ولا بأس بالدعاء له فيما يصلحه في دنياه
الى هنا لفظ الكتاب واختلفوا الناس في ان ثواب السلام
اكثر من ثواب الجواب قال بعضهم ثواب المبتدي اكثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)